٦٧٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية أخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٥ ربيع الثاني ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٦ جويليه ١٩٣٥

البر بالوالدين

حيث ان النظارة العلمية قد عينت في القسم الكتابي لشهادة الاهلية موضوع (البر بالوالدين). فكان الموضوع من مواد الامتحان في هذه السنة

وحيث جرت عادتي ـ انا ـ ان اشارك كل سنة في المادة الكتابية واحسب نفسي ـ وحدي على الاقل ـ من ضمن المتسابقين في حلبة الامتحان التطويعي

وحيث ان موضوع ـ البر بالوالدين ـ مما لا يجمل بقلمي ان يسمع صرير الاقلام حوله ولا يتناوله مع المتناولين

وحيث كثر عدد الذين فسدوا وما فسد الزمان ممن يسمعون ببر الوالدين ولا يعرفونه

وحيث قد عزمت على طرق الموضوع وانا ـ والله العظيم ـ غير طامع في الفوز بالشهادة مع الفائزين. لان ذلك يجعلني عرضة وهدفا لقولهم بعد ان شاب وضعوه في الكتاب!

بناء على كل ما سلف من الحيثيات الوجيهة اقول ولا ابالي:

امر الله عبده ببر والديه واطاعتهما والاحسان اليهما ما وجد لذلك سبيلا. وما من عقل الا و يدرك و يفهم ان الابوين اصل كيان المرء وسبب وجوده وانه لا يبلغ اشده ولا يصل رشده الا بعد ان ينالهما لاجله من العذاب الوانا. ومن النصب اشكالا.

ليتامل المرء في ما قاسته امه من اجله حملا ووضعا. وما دابت عليه في طور صباه من سهر في سبيل رعايته. ومن تحمل سقم. لاجل سلامته ومن تضحية راحة بغية هنائه ورفائه

ثم ليتامل في ما كان يعانيه من اجله الوالد الشفوق وما كان يبذله من غال ومرتخص ليكون ابنه بعيدا عن كل الالام وكل الاسقام

ابوك وامك يا صاح هل يعادل برك بهما قليلا مما حبياك به وما بذلاه لاجلك ولاجل سعادتك وهنائك؟

لا والله لا... ومن عجائب زماننا هذا ما نراه من اولئك العققة الكفرة بنعماء آبائهم! وكاين من تعس لا يرى لابويه حق الطاعة والبر عليه فيقابل الاثنين باشنع معاملة واقبح سلوك حتى انك لا ترى الواحد من اولئك لا يخاطب امه واباه الا كما يخاطب ذو الكبرياء احقر الخدم واضعف الاتباع!

وان منهم من يدع اباه او امه ـ او هما معا ـ في ارذل العمر وفي عجز وخصاصة و يختار الابتعاد عن حماها ثم يظل في عيش هنيء ولا يعلم بعدها حيان ام باتا في عداد الاموات!

فيا للعقوق و يا للاجسام القادمة على جهنم النار!

ولا جرم ان ذلك نتيجة التربية العقيمة وثمرة اهمال الصبي دون ان ينال من التهذيب الاخلاقي قليلا ولا كثيرا

ازرعوا في نفوس ابنائهم عواطف المحبة محبة الابوين فيبرهم اياكم يسعدون وتسعدون!

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

جرم فوق جرم!

مما يجر لقلبي الحزن والغم ان اقرا بين الاونة والاخرى انه وقع العثور على مولود او على جثة مولود في الطريق العام او في جبانة او فوق مزبلة كان ذلك المسكين المنكود الحظ قشور بطيخ يقذفون به مع الزبالة ولا يفكرون في انه من الادميين!

واخيرا قرات في جريدة انه عثر على جثة مولودة في سقيفة منزل بنهج عاشور فنقلت الى المستشفى. وفي هذا الخبر ما يدل على جرم فوق جرم. فاهل المولودة لم يكتفوا بفعلتهم الشنعاء حتى جاؤوا يريدون القاء التهمة في اعناق الابرياء. فكانهم يقولون ان المولودة لمن وجدت في سقيفة منزله!

ولبئس اناس يقترفون الجرم الى جانب الجرم ولا يذكرون يوما تسود فيه الوجوه وتصير نظير هذا الحبر الذي ترى!

كارثة..!

دخل لص احد المنازل ولما شعر به صاحب المنزل واسمه اسم المسدس حاول الهرب من نافذة فسقط الى الشارع ومات مكسور الجمجمة!

لا حول ولا قوة الا بالله. الا يرى الرامي كيف يسعى الجاهل الى حتفه بظلفه. وكيف يلقي بنفسه الى الهلاك وفي حسبانه انه سوف يفوز بغنيمة كبيرة من رزق الغير فلا يلبث ان يصبح في الهالكين او على الاقل في المسجونين!

ومن البلية ان الرجل ـ اي اللص المرحوم ـ قد وقع بين نارين. فاما ان ياخذ خربوشة من المسدس واما ان يجازف بتخطي النافذة فاختار هذه المجازفة

قبل ان يقول المسدس كلمته ولكنه هوى ومات !

والمهم في هذه الكارثة ان يتخذها اللصوص عبرة ودرسا . وان يذكروا قبل تجرئهم على دخول المحلات ان هناك مسدسات ونوافذ فاذا سلمت الجماجم من تلك فلا تسلم من هذه . وما في كل مرة تسلم الجرة . . !

جبناء . . !

يزعم بعض الافراد انهم كتاب بلغاء . فيدرجون بامضاءاتهم في بعض الاوراق الخاملة فصولا يسطرها لهم اصحاب يائسون او اتباع طامعون . . . تقراها فتشهد في الخلال و بين السطور كثيرا من الغمز واللمز والتعريض والتحريش احيانا . . !

وبراعة هؤلاء قد تجلت في طريقة الطعن من خلف كطريقة ذلك الذي يعمد الى الانتقام منك بدوس ظلك دون ان تدري بوجوده !

فلا يقتصر احدهم على الحديث في الاقتصاديات مثلا . بل تراه في غضون حديثه يقفز الى التعريض بغيره فيلمز هذا الغير بما تشاء له مصلحة نفسه ومنفعة ذاته ولا يهمه في سبيل هذه المنفعة ان يكون من المغالطين والمخاتلين !

على انهم جبناء . تالله انهم جبناء . والا لما لجأوا الى التلويح والتلميح . ولما وقفوا بلوكون الكلام دون ان يستطيعوا افصاحا !

فانا . وانا الابله . احببت ان اشير بين ملحوظاتي الى صنيع هؤلاء المتفصحين حتى لا يقال انني في غفلة عنهم وعما هم به يتشدقون ! (ابله)

شعر الشيخ عاشور

قال في تكاثر وتعدد حوادث السيارات :

هنا وهناك في كل البلاد
ترى العجلات تفتك بالعباد
فما هذا التهور يا ناس
وهل هذي البراعة في القياد
لطيف يا لطيف يا لطيف
اجرنا من هموم كالجراد
وعمر المرء محدود ولكن
قبيح ان يقص كالقراد

كلمات شائكة

شارك في افتتاح الاسبوع التجاري طبال وزكار ربح الله التجار . . !

ان عيادة المستشفى لفي احتياج الى رقابة وتنظيم لان اختلاط الجنسين هناك يجعل الامراض الخلقية اكثر من الامراض البدنية . . !

اشترك شيخ طريقة في هذه الجريدة يطلب منه وها هو يابى ان يفي بالمعلوم . فهل ذلك من تعاليم طريقته . . !

فوانيس بعض جهات العاصمة لا تنار بانتظام مستمر فيا ترى لاي سبب يعتريها الغضب من ليلة لاخرى . . !

قالت النهضة ان المحجوب قد هرب وقالت الدبيش انه لم يهرب . وحتى الان لم يدر القراء اي القولين اصح . . !

يتحدثون بانه وقع ايقاف مدرس وامامين عن مباشرة خططهم لمدة ثلاثة اشهر . فهل هذا صحيح . ولماذا ؟ من له المام فليجبنا . . !

يتعجب الناس من انخفاض سعر (الشعير) بصورة فاحشة واجدر بهم ان يتعجبوا مما اصبح عليه (الشعر) وهو الارفع قيمة . . !

قاربت اعمال الحصاد الانجاز . اما ما تقوم به الاتوموبيلات من حصاد الرقاب فالظاهر انه لا ينتهي !

الشهادة العليا

افاد نبأ من الجزائر ان التلميذ الذكي معقال محمد العربي نجل صديقنا الزكي السيد احمد امزيان قد فاز في الامتحان بالحصول على الشهادة العليا فله ولوالده تهانينا

في المقص



اسماعيل بن رمضان

يا قابيل ماذا فعلت باخيك . . ؟

قتلته ؟

وماذا يفعل العدو بعدوه اذن ؟

فاي عواطفك هذه واي شعورك ؟

اخوك الذي ولدتك وابنه امك تجترئ على قتله ولا تجد من نفسك رادعا يقول لك اذكر انه اخوك وانه عضدك في الحياة !

اردبته وقذفت بنفسك الى السجن الطويل او المؤبد . فخسرت اخاك وخسرت حياتك وخسرت راحتك في الآخرة ايضا !

ان الله تعلى يقول سنشد عضدك باخيه . وانت لسوء خلقك ولضعف ايمانك تبتر هذا العضد من اجل تافه الشؤون . وسواك يود لو ان له اخا فيكون به من البارين وانه من المعظمين !

فماذا جرى على اخلاق الناس والى اي درك تدلت نفوسهم وعواطفهم ؟ ان فيما نرى لشيئا عجيبا وامرا غريبا . واي جرم اتعس من ان يجهز الاخ على اخيه فيعدمه ويرديه . . ؟

انتجه الانظار والاسماع الى ما سينال هذا الاثيم من القضاء . وليكن القضاء عليه عبرة للاخرين !

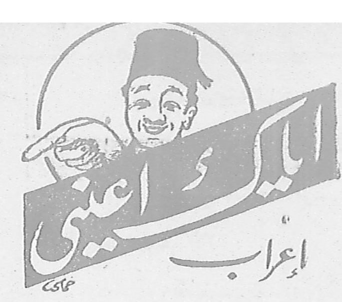
(انا)

ترشيح المعلمين

ظهرت نتيجة مناظرة الانخراط في مدرسة ترشيح المعلمين فكان من بين الفائزين الشاب النجيب محمود كداس الاكودي فله ولعائلته تهانينا

نجاح علمي

نجح في امتحان السنة التحضيرية لفن الطب في الديار الفرنسية الشاب الالمعي الصادق ابن صديقنا الزكي السيد محمد المقدم فنهنيه ووالده ونسال له دوام التقدم والنجاح



* اجعل العقل فائدك *

(اجعل) فعل امر وهي بمعنى اعمل وقد جاءت في قول شاعر اشهد الله انه ثقيل ووقح ايضا :

يا اخلائي تعالوا
انشروا شيئا جميلا
ان في الشط وجوها
مثلها اضحى قليلا
ضاحكات لاعبات
تترك القلب عليلا
فاجعلوا للحظ يوما
وابصروا قيسا وليلى

(العقل) مفعول به اعني متى شرب التعيس الخمرة في احد مخازن نهج المر فعقله مفعول به وقد يجعله مثل جرومه مول الفعايل المشومه فينتقل من الشرب الى الضرب ثم الى بوفرده لاختبار طعم الصوبه فيصبح خبيرا وعلى خدمة الكرفي قدرا

(فائدك) مفعول ثاني والقيادة والانقياد في الميدان السياسي اصبحا من الفنون الجميلة فترى ابن آدم المسكين منقادا الى غيره دون علم ولا فهم ولما ان تساله عن شذوذ عقليته يقول فلان قال هكذا واني لهذا فلان لمن المتبعين !

وهناك طائر مزخرف الجناحين بعدة الوان يقال له (باباغيو) . فهذا الطائر يقوم اليوم باحتجاج شديد على الذين يزاحمونه في مهمة اعادة كلام الغير بدون فهم وسنوافي القاري بنتيجة هذا الاحتجاج في الوقت المناسب والله اعلم . (٣٦٨)

قرة عين

انعم الله على الفاضل الغيور الشيخ السيد احمد كركر شقيق الشهيد المبرور الشيخ محمد كركر بمولود اسماه (محمد الصالح) اقر الله به اعين ابويه وجعله من الصالحين النافعين

اخبار هامة

ذباب !

تقول الصحف ان جيوشا من الذباب قد هاجمت بعض البلاد الاوروبية . ونظن ان الكلمة الان لعصبة الامم !

اسعار الحبوب

جمع احد المزارعين ما انتجته فلاحته من قمح وشعير وبعد ان باع جميعه اشترى بثمنه ثلاث بطيخات !

اقتراح

متى وقع احصاء عدد السكان بهذا القطر فبودنا ان يفرد على حدة عدد البنات العانسات بسبب اقبال الكثير من الشبان على التزوج بالاجنبيات . . !

في البحث

قبض البوليس على احد تجار الكوكايين ولما سئل عن افراد عائلته قال عندي اربعة ذكور وثلاث (مخدرات) . . !

ترميم العدلية

شرعوا في ترميم وتحسين بناية العدلية التونسية وارجاع ما انتثر من جليز بعض جدرانها والله المسؤول ان يجعله ترميما محكما لا يعتريه نقض ولا يعقبه استئناف !

عربية النهضة

جاء في عددها ليوم الاربعاء الاخير صفحة ١ عمود ١ سطر ٢١ قول المحرر (حيث يتسنى لعدد - وفيرا - من السكان اقتناء السموم) تلك هي عربية النهضة فخر الصحافة في هذه البلاد !

كيف هذا . . ؟

اتنتظر وصول الجريدة ليدك ولا يحدثك ذكرك بما يلزم لطبعها وتوجيهها من المصاريف الباهضة كل اسبوع ؟ كن عاذرا منصفا وابعث لادارتها باشتراكك ان كنت لم تفعل !

الاستاذ احمد الصافي

في خلال هذا الاسبوع الم بمزاج الاستاذ الكبير السيد احمد الصافي توعك ناشىء عن بطء في سير الدورة الدموية . وسرعان ما هب حكماء عديدون لعلاجه بانجع ما تقتضيه الحال . ثم ما كاد ينتشر الخبر حتى توافد على منزل الاستاذ جماهير الذوات يتساءلون بلهفة عن صحته ويدعون له بعاجل الشفاء . وقد علمنا اخيرا ان الاستاذ الجليل قد تدرج تدرجا سارا في مدارج العافية والابلال عجل الله بشفائه التام وادام عافيته آمين

وبعد فالاستاذ يتقدم باتم الشكر وعظيم الامتنان الى كافة الفضلاء الذين توافدوا على منزله للسؤال عنه وللاطمئنان على صحته ويساله تعالى ان يديم عافيتهم وهناءهم

في الجامع الاعظم

صدر امر علي بتعويض شيخي الاسلام في عضوية مجلس الاصلاح بمفتيين من شيوخ المجلس الشرعي - حنفي ومالكي - ثم صدر على اثره امر آخر في تسمية فضيلة العلامة الشيخ سيدي احمد بن مراد وفضيلة العلامة الشيخ سيدي بلحسن النجار لعضوية مجلس الاصلاح خلفا عن شيخي الاسلام . هناها الله وحقق الآمال على يديهما

*

ومما يقال في حديث المتحدثين ان امتحانات الجامع في هذه السنة قد اخذت تسير في جو طبيعي يسوده الهدو ويسايره الاطمئنان

هيأ الله للجامع الزيتونة من امره رشدا وادام امانه وعمرانه



ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (الرابطة العربية) البرازيلية الغراء :

النديم في عامه الخامس عشر – اجتازت هذه الجريدة التي تصدر في تونس لصاحبها الكاتب القدير السيد حسين الجزيري عامها الخامس عشر فاصدرت بهذه المناسبة عددا ممتازا حافلا بشتى المواضيع مزينا برسوم طائفة كبيرة من ادباء تونس وشعرائها . فنتقدم الى الزميل بتهانينا القلبية ونتمنى لجريدته اطراد التقدم والنجاح

ما لذ وطاب

جميع المشروبات اللذيذة من ورد وبنفسج وزدق وغيرها . وكافة المياه الرفيعة من ياسمين و ورد ونسرين وزهر توجد بمحل تجارة السيد محمد معلى بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ بتونس

– البيع بالجملة والتفصيل –

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بو راوي شرنين . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لاصلاح ساعتك

«(مغازة السيد محي الدين القليبي)»

سوق الصوف رقم ٢ – تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها فضالي صوف رفيع لصنع الجبائب. كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والشروبات المتنوعة ودون ذلك. اسعار معتدلة ومعاملة حسنة

«(معمل العطورات الرفيعة)»

لصاحبه رواي الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٢ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطورواته الشذية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة – معاملته حسنة واسعاره مناسبة –

منتظفات

انشهدون بذلك ؟

كان بمصر – على عهد قراقوش – رجل تاجر له ولد كثير الانفاق وقد اخذ يقترض من هذا وذاك ويعد مقرضيه بدفع ما لهم عليه بعد وفاة والده . واستمر كذلك الى ان عظم دينه وكثر الحاح دائنيه فلما ضاق بهم اتفق معهم على ان يدفنوا والده حيا . فدخلوا عليه وكفنوه ووضعوه في النعش وهو يصيح محتجا وساروا يصيحون بالاذكار . فلما دخلوا المسجد للصلاة عليه اتفق ان كان (قراقوش) موجودا فتقدم للصلاة عليه فلما سمعه الرجل جلس في النعش وقال (يا مولاي السلطان ان هؤلاء السفهاء السارقين يريدون دفني حيا . . .) فنظر قراقوش للولد وقال له : كيف تدفن والدك حيا ؟ فقال الولد : كذب يا مولانا اني ما وضعته في النعش الا وهو ميت وجميع الحاضرين يشهدون انه ميت . فقال قراقوش للحاضرين : انشهدون بذلك ؟ . قالوا : نشهد انه ميت . فنظر قراقوش الى الرجل وقال : هل اصدقك وحدك واكذب الحاضرين . . ؟

(كل شيء والدنيا)

حكاية انقليزية

كان المستر فوبر احد وجهاء قرية انقليزية مشهورا بكرمه وحرارته الوطنية . وفي اثناء الحرب وصل الى تلك القرية التي يقيم فيها فرقة من الجنود فقصد رئيسها منزله وقال له : نحن بحاجة الى حقل من الفصة لتغذية احصنتنا وقد قيل لنا انك اكرم الناس واشدهم وطنية في هذه القرية فهل تلبي مطلوبنا ؟ فامتطى المستر فوبر حصانه وقال لرئيس الفرقة : اتبعني ورجالك . ولم يسيروا الا القليل حتى ظهر حقل كبير من الفصة فقال رئيس الفرقة لقد وصلنا . ولكن المستر فوبر قال له مهلا فاننا لم نصل بعد . وما زالوا سائرين الى ان بلغوا حقلا آخر . فقال دونكم هذا الحقل . واستغرب رئيس الفرقة وساله : ولماذا لم تسمح لنا بالحلول في الحقل الاول ؟ فاجابه مستر فوبر : لانه لي اما هذا فلا . . !

(الجريدة السورية اللبنانية)

المكتبة العلمية

لصاحبيها : محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ١٢ – تونس

اطلبوا منها الكتب الآتية :

فاطمة بنت محمد (ص)	٠٤ » ٠٠
البحث عن الله	٠٤ » ٠٠
مجلة المجمع العلمي	١٥ » ٠٠
الحسين بن علي حفيد النبيء (ص)	٠٤ » ٠٠
ابو بكر الصديق	٠٥ » ٠٠
الاديب لطه حسين	١٢ » ٠٠
محمد – لحسين هيكل	٢٨ » ٠٠
ادواف	٠٧ » ٠٠
الفروق اللغوية لابي هلال العسكري مجلد	١٠ » ٠٠

«(حمام دار الجلد)»

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين.

«(الغرابل والقرادش)»

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

«(لكل داء دواء)»

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

«(صيدلية علي بو حاجب)»

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ – تونس

تلفون : ٥٢ – ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

انهج الديوان عدد ٥ – تونس